

لسان العرب

(خَج) خَجَّتْ الريح في هبوبها تَخُجُّ خُجُوجاً التَّوَتُّ وريح خُجُوج تَخُجُّ في هبوبها أي تلتوي قال ولو ضوعف وقيل خَجَّخَجَّتْ الريح كان صواباً والخَجُوج من الرياح الشديدة المرّ وقد خَجَّخَجَّتْ قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح ما لم تُثَرَّ عَجَاجاً وخَجَجِج الريح صوتها شمر ريح خُجُوج وخَجَّوْجاةٌ تَخُجُّ في كل شَقٍّ أي تشقُّ قال وقال ابن الأعرابي ريح خَجَّوْجاةٌ طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرر يصف الريح هَوَّجاءٌ رَعِيْلَةٌ الرَّواح خَجَّوْجاةٌ الغُدُّوٌّ رَوَّاحُها شَهْرٌ قال والأصل خَجُوج وقد خَجَّخَجَّتْ تَخُجُّ وأنشد أبو عمرو وخَجَّخَجَّتْ الذَّيْرَجَ مِنْ خَرِيْقِها وروى الأزهري بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليّاً عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال إن إبراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعاً قال فبعث الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فتطوّقت بالبيت كطوق الحَجَافَةِ ثم استقرّت قال فبنى إبراهيم حين استقرّت فجعل إسماعيل يناوله الحجارة فلما انتهى إلى موضع الحجر أَعْيَا إسماعيل فَأَتَى إبراهيم بالحجر وقال الأصمعي الخَجُوجُ الريح الشديدة المرّ وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخَوَّارَةُ لا تكون إلا في الصيف وليست بشديدة الحر وفي كتاب القتيبي فتطوّقت موضع البيت كالحَجَافَةِ وقيل ريح خَجُوج أي شديدة المرور في غير استواءٍ قال وأصل الخَجِّ الشَّقُّ قال ابن الأثير وحاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي B أن النبي A قال السكينة ريح خَجُوج وفي الحديث الآخر إذا حَمَلَ فهو خَجُوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميّاً في سفينة أصابتها ريح فخَجَّخَجَّتْها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخَجُّ الدَّفْعُ وفي النوادر الناس يَهْجُجُونَ هذا الوادي هَجَّجاً ويَخُجُّونَه خَجَّجاً أي ينحدرون فيه ويَطَأُونَه كثيراً وخَجَّجَ بها صَرَطَ وخَجَّجَ برجله نَسَفَ بها التراب في مشيه وخَجَّخَجَّ الرجل لم يُبْدِ ما في نفسه والخَجَّخَجَّةُ سُرْعَةٌ الإِنَاخَةُ والحُلُولُ والخَجَّخَجَّةُ الانقباض والاستخفاء في موضع خَفِيٍّ وفي التهذيب في موضع يخفى فيه قال ويقال أيضاً بالحاء رجل خَجَّخَجَّةٌ أحمق لا يعقل ابن سيده والخَجَّخَجَّةُ والخَجَّخَجَّةُ الأحمق والخَجَّخَجَّ من الرجال الذي يَهْمَزُ الكلامَ ليست لكلامه جهةٌ قال أبو منصور لم أسمع خَجَّخَجَّةً في نعت الأحمق إلا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب خَجَّجَاية قاله ابن الأعرابي وغيره النضر الخَجَّخَجَّ من الرجال الذي يُرِي أَنه جادٌ في أمره وليس كما يُرِي الفراءُ

خَجَّ الرجل وجَخَّخَ إِذَا لم يُبَدِّ ما في نفسه قال أَبو منصور وهذا يقرب من قول
النضر وهو أَصح مما قاله الليث في الخَجَّخَجِ والخَجَّجُ الجِمَاعُ وخَجَّ جاريتُه مسحها
والخَجَّجَةُ كناية عن النكاح واخْتَجَّ الجملُ والناشطُ في سيره وعدوه إِذَا لم يستقم
وذلك سُرْعَةٌ مع التواءِ الليثِ الخَجَّجَةُ تُوصَفُ في سرْعَةِ الإِناخةِ وحلولِ القومِ
والخَجَّوَجَى من الرجالِ الطويلِ الرجلينِ